



**Demand for meat in light of the current economic crisis
Case study in New Valley governorate**



Rabab A. M. El Khateb

Department of Economic Studies, Division of Economic and Social Studies, Desert Research
Center, Cairo, Egypt

**الطلب على اللحوم في ظل الأزمة الاقتصادية الراهنة
دراسة حالة بمحافظة الوادي الجديد**

المستخلص:

تعد دراسة الطلب على اللحوم من الأدوات التي يمكن أن تساعد في الوصول إلى السياسات اللازمة للحد من ارتفاع أسعارها. لذا، استهدفت الدراسة تحليل طلب المستهلك على مختلف أنواع اللحوم بقرية الكفاح التابعة بمحافظة الوادي الجديد، من خلال تقدير دوال الطلب الفردي على اللحوم واشتقاق مرونة الطلب السعرية والدخلية والتقاطعية عند المستويات المختلفة للدخل. واعتمدت الدراسة على المنهج الإحصائي الوصفي والكمي. وتم الحصول على البيانات من خلال استمارات الاستبيان لعينة عشوائية بلغ قوامها ٣١٢ أسرة. وتوصلت الدراسة إلى أن اللحوم الحمراء والدواجن والأسماك هي سلع تبادلية، تتأثر الكمية المطلوبة من كل نوع منها بأسعاره وأسعار البدائل من اللحوم الأخرى. كما يعتبر كل من الدخل وحجم الأسرة والمستوى التعليمي لرب الأسرة أيضا من العوامل المؤثرة في الطلب على اللحوم، وخاصة منخفضة ومتوسطة الدخل. كما أظهرت نتائج تقدير مرونة الطلب السعرية بأن الطلب على اللحوم غير مرن (سلع ضرورية)، حيث انخفض معامل المرونة عن الواحد الصحيح لجميع أنواع اللحوم وعند المستويات الدخلية الثلاث. بينما تبين ارتفاع المرونة الدخلية للحوم الحمراء والأسماك عن الواحد للأسر منخفضة الدخل، مما يشير إلى أن هاتين السلعتين تعتبران من السلع الكمالية لهذه الفئة، في حين تبين أن جميع أنواع اللحوم تعتبر من السلع العادية بالنسبة للأسر متوسطة ومرتفعة الدخل. أما بالنسبة للمرونة التقاطعية، فقد كان معامل المرونة موجبا وأقل من الواحد الصحيح لجميع أنواع اللحوم، مما يؤكد على أن اللحوم الحمراء والدواجن والأسماك هي بدائل سلعية لبعضها، يمكن للمستهلك أن يقوم بإحلال أي منها محل الأخرى. وقد خلصت الدراسة إلى العديد من التوصيات، والتي تدور في مجملها حول كيفية تلبية الطلب المحلي من اللحوم وتخفيض أسعارها.

الكلمات المفتاحية: دالة الطلب، مرونة الطلب السعرية، مرونة الطلب الدخلية، المرونة التقاطعية.

Corresponding author E-mail: robaelkhateb@yahoo.com

Submit date: 30-07-2024

Revise date: 29-10-2024

Accept date: 05-11-2024

يعتبر أحد المتغيرات الاقتصادية التي ترتبط ارتباطاً وثيقاً بالمتغيرات الأخرى كالإنتاج والاستثمار، ولكونه في مقدمة العوامل الاقتصادية التي يعتمد عليها المخططون الاقتصاديين عند وضعهم لبرامج وخطط إستراتيجية التنمية الاقتصادية في العديد من الدول، ولاسيما الدول النامية (عبد الله، ٢٠١٧). وتعد السلع الغذائية بوجه عام واللحوم على وجه الخصوص سلعاً ضرورية ذات طلب ضعيف المرونة، وفي ظل الارتفاع السريع في أسعارها في الفترة الأخيرة قد يعتبرها بعض المستهلكين من سلع الأغنياء. وقد ترجع زيادة الفجوة في اللحوم في مصر بالأونة الأخيرة إلى زيادة الاستهلاك المحلي من اللحوم الحمراء من ناحية، وعدم كفاية الإنتاج المحلي منها عن الوفاء بالاحتياجات المحلية المتزايدة من ناحية أخرى (محمد، ٢٠١٨).

هذا وتحل محافظة الوادي الجديد مكاناً متميزاً وسط الصحراء الغربية (عماد، ٢٠١٨)، حيث تشغل المحافظة نحو ٤٤٪ من مساحة مصر، وحوالي ٦٦٪ من مساحة الصحراء الغربية، وتبلغ مساحتها نحو ٤٤٠,١ ألف كم^٢، ويبلغ عدد سكانها حوالي ٢٦٥,٣ ألف نسمة عام ٢٠٢٣ (النوتة المعلوماتية، ٢٠٢٣). ومن هنا، كان الاتجاه إلى دراسة الطلب على اللحوم كأحد أوجه النشاط الاقتصادي في محافظة الوادي الجديد، وذلك لمواجهة احتياجات السكان من اللحوم، وكذلك مساعدة المخططين وواضعي السياسات بشأن اتخاذ قرارات تدفع بتنمية المحافظة من الناحية الإنتاجية والاجتماعية.

تعد قضية الأمن الغذائي من أهم القضايا المثارة في عالم اليوم، حيث تأخذ أهمية قصوى خاصة في ظل الأزمة الاقتصادية والغذائية التي تمر بها معظم دول العالم، والتي تتمثل في تناقص إنتاج السلع الغذائية وتزايد الطلب عليها وارتفاع الأسعار بشكل يفوق القدرة الشرائية للأفراد (السيد، ٢٠٢٠). وتعد اللحوم، سواء الحمراء أو البيضاء، من أهم السلع الغذائية التي تزايد الطلب عليها بشكل ملحوظ في الأونة الأخيرة، مما أدى إلى ارتفاع أسعارها المحلية إلى مستويات غير مسبوق، والذي قد يؤدي بدوره إلى إحداث تغييرات جوهرية في الأنماط الاستهلاكية والانفاقية للمستهلك المصري، وذلك باعتبار أن اللحوم حجر الزاوية في النمط الغذائي في مصر، لكونها أحد أهم مصادر توفير البروتين الحيواني للإنسان (Barakat et al., 2023). فقد بلغت الأهمية النسبية للسعرات الحرارية من البروتين الحيواني للمواطن المصري حوالي ٨,٤٪، بينما تصل نظيرتها في بعض الدول المتقدمة إلى حوالي ٣١٪، في حين أن الأهمية النسبية للسعرات الحرارية المستمدة من الحبوب للمواطن المصري تبلغ حوالي ٦٠,٥٪، مقابل نظيرتها في الدول المتقدمة والتي تبلغ حوالي ١٩,٧٪. ومع أن إجمالي نصيب المواطن المصري من السعرات الحرارية يقترب من نظيرتها في الدول المتقدمة، إلا أنه يعاني من عدم الاتزان من الناحية الصحية نتيجة الاعتماد بشكل أكبر على البروتين النباتي (الشويخ، ٢٠١٤).

وتعد دراسة الطلب على السلع الغذائية من الأهمية بمكان، حيث تنبع هذه أهمية من كون الطلب

تعد مصر من الدول النامية التي تعاني من عجز كبير في الإنتاج المحلي من الغذاء عن سد ومواكبة الاحتياجات الاستهلاكية المحلية المتزايدة منه، مما يشكل تهديدا كبيرا للأمن الغذائي المصري وذلك في ظل الزيادة المستمرة في عدد السكان **Abdelaal and Thilmany, 2019**). ويزداد الأمر خطورة إذا ما أخذنا بعين الاعتبار معدلات التضخم الاقتصادي التي تشهدها مصر في الفترة الحالية، نتيجة للزيادة في الطلب على السلع الغذائية التي لا تتناسب مع ما هو معروض منها، والناجمة بشكل أساسي عن بعض التغيرات والاضطرابات السياسية المحلية والدولية، والذي أدى إلى ارتفاع أسعار السلع الغذائية وفي مقدمتها اللحوم إلى مستويات غير معهودة، الأمر الذي يشكل تحديا كبيرا لمسيرة التنمية الاقتصادية في مصر، على اعتبار أنها تهدف إلى تيسير الحصول على الغذاء بأسعار تتناسب كافة فئات المجتمع.

ونظرا لأن حجم الطلب على السلع الضرورية يعد مؤشرا قويا يعكس التطورات التي تطرأ على مستوى المعيشة، وعنصرها هاما في مجال تخطيط الاستهلاك ورسم السياسة السعرية، ووضع الخطط الملائمة لتحقيق الرفاهية المنشودة، فإن الأمر يستوجب التعرف على العوامل المحددة للطلب على اللحوم بأنواعها المختلفة (اللحوم الحمراء، الدواجن، الأسماك) باعتبارها بدائل سلعية، تتأثر بالأسعار المختلفة لها، وذلك لإمكانية التنبؤ بكمياتها مستقبلا حتى يمكن وضع السياسات والبرامج الكفيلة بمواجهة الطلب المتزايد عليها والحد من ارتفاع أسعارها، وذلك في أحد أهم المحافظات الصحراوية التي تحظى باهتمام الدولة على المستويات الاقتصادية والاجتماعية وغيرها (الوادي الجديد)، والتي تعاني في نفس الوقت من عدم وجود دراسات تشرح سلوك المستهلك، وأنماطه الاستهلاكية المختلفة في ضوء التقلبات الحادة في أسعار اللحوم وحجم الدخل المنفق عليها.

أهداف الدراسة:

تستهدف الدراسة بصفة عامة تحليل طلب المستهلك على مختلف أنواع اللحوم بقرية الكفاح في محافظة الوادي الجديد، والتعرف على طبيعة العلاقات السائدة في الطلب على تلك السلع، وذلك في ظل أسعارها والدخول المتاحة، وذلك للتعرف على الخطط والسياسات والاستراتيجيات التي يمكن اتخاذها لتحقيق معدلات

متزايدة من الاكتفاء الذاتي من اللحوم والحد من ارتفاع أسعارها. ويتحقق هذا الهدف العام من خلال تحقيق الأهداف الفرعية التالية:

1. توصيف الواقع الحالي لاستهلاك اللحوم وبعض المتغيرات الاقتصادية والاجتماعية المرتبطة به بقرية الكفاح بمحافظة الوادي الجديد.
2. التقدير الإحصائي لدوال الطلب على مختلف أنواع اللحوم لعينة عشوائية من الأسر الريفية بقرية الكفاح عند مستويات الدخل المختلفة، وذلك بهدف التعرف على أهم محددات الطلب على اللحوم لمختلف الشرائح الدخلية.
3. تقدير مرونة الطلب السعرية والدخلية والتقاطعية للحوم بعينة الدراسة، وذلك بهدف قياس درجة الاستجابة في الكمية المستهلكة لكل نوع من اللحوم بالنسبة للتغيرات في سعرها، أو في الدخل، أو في أسعار السلع البديلة لكل منها.

الطريقة البحثية:

اعتمدت الدراسة على المنهج الإحصائي الوصفي والكمي باستخدام برنامج التحليل الإحصائي SPSS. حيث تم استخدام بعض مقاييس الإحصاء الوصفي (Descriptive Statistics) شائعة الاستخدام مثل المتوسطات الحسابية والتكرارات والنسب المئوية. كما تم استخدام نموذج الانحدار المتعدد (Multiple Regression) لتقدير دوال الطلب الفردي لثلاث فئات مختلفة من الدخل في قرية الكفاح بمحافظة الوادي الجديد.

أنواع ومصادر البيانات:

اعتمدت الدراسة على نوعين من البيانات:

- 1- البيانات الثانوية (المنشورة وغير المنشورة): والتي تم الحصول عليها من خلال النشرات الإحصائية الصادرة عن بعض الجهات الحكومية، مثل نشرة الدخل الزراعي والإحصاءات الزراعية التي تصدر عن قطاع الشؤون الاقتصادية بوزارة الزراعة واستصلاح الأراضي المصرية، والنوتة المعلوماتية الصادرة عن مركز المعلومات ودعم اتخاذ القرار التابع لمديرية الزراعة بمحافظة الوادي الجديد. هذا بالإضافة إلى الاستعانة ببعض الدراسات والأبحاث المرتبطة بموضوع الدراسة.
- 2- البيانات الأولية: وتم الحصول عليها من خلال استمارات الاستبيان لعينة عشوائية من الأسر الريفية في قرية الكفاح بمركز الفرافرة بمحافظة الوادي الجديد خلال العام ٢٠٢٤. وقد تم تجميع البيانات عن طريق

$$n = [N * p(1-p)] / [(N-1) * (d^2 / z^2) + p(1-p)]$$

حيث أن:

n: حجم عينة الدراسة.

N: حجم المجتمع (١٦٤٢).

Z: الدرجة المعيارية المقابلة لمستوى الدلالة (٠,٩٥) وتساوي (١,٩٦).

d: نسبة الخطأ وتساوي (٠,٠٥).

P: نسبة توفر الخاصية والمحايدة وتساوي (٠,٥٠).

وبالتعويض بالمعادلة السابقة، يكون الحد الأدنى لحجم عينة الدراسة يساوي ٣١٢ أسرة، حيث تم تصنيفها وتوزيعها وفقاً لثلاث مستويات دخلية، وذلك على النحو التالي:

- الفئة الأولى: الدخل المنخفض: وهي الأسر التي يقل دخلها الشهري عن ٥٠٠٠ جنيه مصري.
- الفئة الثانية: الدخل المتوسط: ويتراوح الدخل الشهري للأسرة ٥٠٠٠ - ١٠٠٠٠ جنيه مصري.
- الفئة الثالثة: الدخل المرتفع: وهي الأسر التي يتجاوز دخلها الشهري الـ ١٠٠٠٠ جنيه مصري.

ويوضح الجدول رقم ١ توزيع عينة الدراسة وفقاً لمستويات الدخل المشار إليها، كما يوضح الجدول رقم ٢ نتائج تحليل التباين لمعنوية لفروق بين الفئات الدخلية الثلاث استناداً لقيمة (F). حيث تبين وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين الفئات الدخلية الثلاث للأسر بعينة الدراسة. وعليه تم تقدير دوال الطلب على اللحوم لكل فئة من الفئات الثلاث على حدا.

جدول رقم ١. توزيع أسر عينة الدراسة وفقاً للدخل الشهري

النسبة من إجمالي العينة (%)	العدد	الدخل الشهري للأسرة
٢٨,٢	٨٨	منخفض (أقل من ٥٠٠٠ جنيه)
٥٧,٤	١٧٩	متوسط (٥٠٠٠-١٠٠٠٠ جنيه)
١٤,٤	٤٥	مرتفع (أكبر من ١٠٠٠٠)
١٠٠,٠	٣١٢	المجموع

المصدر: جمعت وحسبت من استمارات الاستبيان لعينة الدراسة الميدانية.

جدول رقم ٢. نتائج تحليل التباين في اتجاه واحد لفئات الدخل الثلاث للأسرة بعينة الدراسة

Source of Variance	Sum of Squares	DF	Mean Squares	F	P-value
Between Groups	2312380	2	1156190		
Within Groups	378804	309	1225.9	943.1	0.000
Total	2691184	311	1157415.9		

المصدر: جمعت وحسبت من استمارات الاستبيان لعينة الدراسة الميدانية (F crit = 3.02).

مقابلة أرباب الأسر في الأسواق ومراكز بيع اللحوم المنتشرة في القرية محل الدراسة.
منطقة الدراسة:

تم إجراء الدراسة في قرية الكفاح التابعة لمركز الفرافرة بمحافظة الوادي الجديد، ويقع مركز الفرافرة على مسافة ٣٠٠ كم شمال غرب الداخلة، وتبلغ مساحته نحو ١٣٣,٦٣ ألف كم^٢، أي ما يمثل حوالي ٣,٣٪ من إجمالي مساحة محافظة الوادي الجديد. ويتكون مركز الفرافرة من مدينة واحدة فقط هي مدينة الفرافرة، هذا بالإضافة إلى ٦ وحدات محلية قروية هي: قرية الكفاح، النهضة، أبو منقار، الخير والنماء، اللواء صبيح، أبو هريرة. وقد تم اختيار قرية الكفاح نظراً لأهميتها النسبية من حيث عدد السكان بالمقارنة بجميع القرى على مستوى محافظة الوادي الجديد، حيث يبلغ عدد سكان قرية الكفاح نحو ٨٩٥٢ نسمة، منهم نحو ٤٧٠٢ من الذكور (٥٢,٥٪)، ونحو ٤٢٥٠ إناث (٤٧,٥٪)، وذلك بحسب التعداد السكاني للمحافظة لعام ٢٠٢٣ (النوطة المعلوماتية، ٢٠٢٣).

عينة الدراسة:

نظراً لأن الدراسة الميدانية تمت في عام ٢٠٢٤ ولم يتم خلالها تحديث تعداد السكان بمحافظة الوادي الجديد، فالتحديد حجم عينة الدراسة الميدانية تم اعتماد عدد الأسر بقرية الكفاح وفقاً لتعداد السكان سنة ٢٠٢٣، والذي يبلغ نحو ١٦٤٢ أسرة. ولتقدير الحجم المناسب لعينة الدراسة، استخدمت الباحثة معادلة "ستيفن ثامبسون" (Thompson, 2012)، على النحو التالي:

يوضح نموذج الدراسة الأساس العلمي الذي تم الاستناد عليه في تقدير دوال الطلب على اللحوم. وقد تم صياغة النموذج المستخدم على النحو التالي:

$$\hat{Y}_i = F(X_1, X_2, X_3, X_4, X_5, X_6)$$

حيث أن: \hat{Y} تشير للكمية المطلوبة من السلعة محل الدراسة، X_1 سعر السلعة نفسها، X_2 دخل المستهلك، X_3 و X_4 أسعار السلع البديلة، X_5 حجم الأسرة، X_6 المستوى التعليمي لرب الأسرة ممثلاً بعدد سنوات التعليم التي حصل عليها.

كما اقتصرت الدراسة في تقدير دوال الطلب على اللحوم بعينة الدراسة على الصورة الخطية، وذلك لعدم منطقية تفسير المقدرات المتعلقة ببعض المتغيرات المحددة للطلب مثل (حجم الأسرة والمستوى التعليمي لرب الأسرة) بالنسبة المئوية. ولغرض الحصول على المرونات المتعلقة بالعوامل المستقلة تم الاستعانة بالدالة اللوغاريتمية المزوجة، بشرط استبعاد المتغيرات المستقلة التي لا تتفق نتائجها مع المنطق الاقتصادي والإحصائي. وقد تم تقدير ثلاثة أنواع من المرونات (عبد الله، ٢٠١٧)، هي:

١- مرونة الطلب السعرية: وهي أحد أهم المقاييس المستخدمة لمعرفة درجة حساسية الطلب للتغير في سعر السلعة نفسها، وتحسب بالصيغة التالية:

$$E_p = \frac{\% \Delta Q_d}{\% \Delta P}$$

حيث أن: E_p هي معامل مرونة الطلب السعرية، $\% \Delta Q_d$ هي النسبة المئوية للتغير في الكمية المطلوبة، و $\% \Delta P$ هي النسبة المئوية للتغير في سعر السلعة نفسها.

٢- مرونة الطلب الداخلية: وهي مقياس لمدى استجابة الطلب للتغير في دخل المستهلك، وتحسب بالصيغة التالية:

$$\varepsilon_Y = \frac{\% \Delta Q_d}{\% \Delta Y}$$

حيث أن: ε_Y هي معامل مرونة الطلب الداخلية، $\% \Delta Q_d$ هي النسبة المئوية للتغير في الكمية المطلوبة، و $\% \Delta Y$ هي النسبة المئوية للتغير في دخل المستهلك.

٣- مرونة الطلب التقاطعية: وهي مقياس لمدى استجابة الكمية المطلوبة من السلعة للتغير في سعر السلعة البديلة أو المكمل، وتحسب بالصيغة التالية:

$$\varepsilon_{Pr} = \frac{\% \Delta Q_d}{\% \Delta P_r}$$

حيث أن ε_{Pr} هي معامل مرونة الطلب التقاطعية، $\% \Delta Q_d$ هي النسبة المئوية للتغير في الكمية المطلوبة، و $\% \Delta P_r$ هي النسبة المئوية للتغير في سعر السلعة البديلة أو المكمل.

أهمية الدراسة:

تتبع أهمية الدراسة من عدة جوانب، يمكن تلخيصها بما يلي:

١. تشكل الدراسات التي تعنى بالطلب على الغذاء أهمية خاصة لدى العديد من الجهات من منتجين ومصدرين ومستوردين، أو حتى بالنسبة للمسؤولين من الاقتصاديين وصناع القرار ورسمي السياسات الزراعية وغير الزراعية. حيث يحتل الغذاء قائمة الصدارة في الحاجات الإنسانية، كما أن أوضاع الأمن الغذائي في الدول النامية ترتبط بجانبين أساسيين، الأول الحاجة لإنتاج الغذاء على الصعيد المحلي ومدى اقترابه من مستويات محققة للاكتفاء الذاتي، والثاني مدى توافر القدرة لدى أفراد المجتمع للحصول على معدلات مقبولة صحياً من الأسعار الحرارية من ذلك الغذاء.

٢. يركز هذا البحث على قطاع حيوي هام يلعب دوراً بارزاً في المقتصد المصري، وهو الإنتاج الحيواني، حيث يعتبر قطاع الإنتاج الحيواني من لحوم وألبان ومشتقاتها وغيرها أحد أهم مكونات الإنتاج الزراعي المصري، حيث بلغت قيمة الإنتاج الحيواني نحو ١٦١,٢ مليار جنيه، وهو ما يمثل حوالي ٣٦,٩٪ من إجمالي قيمة الإنتاج الزراعي في مصر، والتي بلغت نحو ٤٣٦,٥٢ مليار جنيه وذلك كمتوسط للفترة (٢٠١٥-٢٠٢٢) (نشرة الدخل الزراعي، أعداد مختلفة).

٣. سيتم تطبيق الدراسة في محافظة الوادي الجديد، باعتبارها أحد أهم المحافظات الصحراوية التي تسعى الدولة إلى إحداث نهضة تنموية بها، وهذا يضيف طابعاً خاصاً وأهمية بالغة للنتائج المتحصّل عليها في دعم جهود الدولة لتحقيق الأهداف التنموية المنشودة.

تعكس في نفس الوقت واقع الأسر المستهلكة للحوم بقرية الكفاح بالوادي الجديد. وفي هذا الإطار، يتضح من الجدول رقم ٣ ما يلي:

تحليل ومناقشة نتائج الدراسة:

١. التحليل الوصفي لعينة الدراسة:

يتناول هذا الجزء توصيف عينة الدراسة، من خلال تسليط الضوء على الخصائص الأساسية للبيانات التي تم استقاءها من المبحوثين (أرباب الأسر)، والتي

جدول رقم ٣. ملخص نتائج التحليل الوصفي لعينة الدراسة الميدانية

البند	الوحدة	الحد الأدنى	الحد الأعلى	المتوسط
عدد أفراد الأسرة	فرد	٢	١٠	٦
متوسط الدخل الشهري للأسرة	جنيه	٥٠٠٠	١٥٥٠٠	١٠٢٥٠
عدد سنوات التعليم لرب الأسرة	سنة	٦	١٨	١٢
اللحوم الحمراء (البلدي)				
عدد مرات الاستهلاك	مرة/شهر	٢	٩	٥,٥
متوسط سعر اللحوم	جنيه/كجم	٣٠٠	٤٥٠	٣٧٥
متوسط الكمية المستهلكة	كجم/شهر/فرد	٢	٦	٤
لحوم الدواجن (الفراخ)				
عدد مرات الاستهلاك	مرة/شهر	٥	١٢	٨,٥
متوسط سعر الفراخ	جنيه/كجم	٩٠	١١٢	١٠١
متوسط الكمية المستهلكة	كجم/شهر	٢,٥	٧	٤,٧٥
لحوم الأسماك (البطي)				
عدد مرات الاستهلاك	مرة/شهر	١	٤	٢,٥
متوسط سعر السمك	جنيه/كجم	٧٥	١٢٠	٩٧,٥
متوسط الكمية المستهلكة	كجم/شهر	١,٥	٥	٣,٢٥

المصدر: جمعت وحسبت من استمارات الاستبيان لعينة الدراسة الميدانية خلال عام ٢٠٢٤.

١٠١ جنيه، والكيلوجرام من الأسماك بين (٧٥-١٢٠) جنيه وبمتوسط ٩٧,٥ جنيه.

٢. التقدير الإحصائي لدوال الطلب الفردي على اللحوم بعينة الدراسة:

يعتبر سعر السلعة موضع الدراسة المحدد الرئيسي للكمية المطلوبة من تلك السلعة، وذلك وفقاً لما تشير إليه فروض النظرية الاقتصادية، كما يعتبر كل من الدخل وأسعار السلع البديلة والمكملة من العوامل التي تلعب دوراً بارزاً في تحديد الكمية المطلوبة من هذه السلعة (عبد الله، ٢٠١٧). وإلى جانب تلك العوامل، هنالك مجموعة من المتغيرات الأخرى التي قد يكون لها تأثير على الكمية المطلوبة من السلعة، وخاصة السلع الغذائية كاللحوم بأنواعها المختلفة، ومن هذه المتغيرات المستوى التعليمي لرب الأسرة، وحجم الأسرة، حيث يؤثر ارتفاع المستوى التعليمي للأفراد في مستوى الإنفاق الاستهلاكي لسببين رئيسيين هما: ارتفاع الوعي الغذائي للأفراد، وارتفاع دخول الأفراد. ويؤدي عادة هذان السببان إلى اتجاه الأفراد نحو زيادة الاستهلاك من السلع الغذائية مرتفعة القيمة الغذائية كاللحوم والخضر والفاكهة (أبو عساف، ٢٠١٧). وبناءً على ذلك تم تحديد مجموعة من المتغيرات التي يعتقد تأثيرها على

• تراوح عدد أفراد الأسرة بعينة الدراسة (حجم الأسرة) بين حد أدنى بلغ ٢ (فردين)، وحد أعلى بلغ ١٠ أفراد، وبمتوسط بلغ نحو ٦ أفراد.

• تراوح الدخل الشهري للأسرة بين حد أدنى بلغ ٥٠٠٠ جنيه، وحد أعلى بلغ ١٥٥٠٠ جنيه، وبمتوسط بلغ نحو ١٠٢٥٠ جنيه.

• فيما يتعلق بالمستوى التعليمي، تراوح عدد سنوات التعليم لرب الأسرة بين حد أدنى بلغ ٦ سنوات (ابتدائي)، وحد أعلى بلغ ١٨ سنة (جامعي)، وبمتوسط بلغ نحو ١٢ سنة.

• تراوحت كمية استهلاك الفرد شهرياً من اللحوم الحمراء بعينة الدراسة بين (٢-٦) كجم وبمتوسط ٤ كجم، ومن لحوم الدواجن بين (٢,٥-٧) كجم وبمتوسط بلغ ٤,٧٥ كجم، ومن لحوم الأسماك (١,٥-٥) كجم وبمتوسط بلغ ٣,٢٥ كجم.

• تراوح عدد مرات استهلاك اللحوم الحمراء شهرياً بين (٢-٩) مرة، ولحوم الدواجن بين (٥-١٢) مرة، ولحوم الأسماك بين (١-٤) مرة.

• تراوح متوسط سعر الكيلو غرام من اللحوم الحمراء بين (٣٠٠-٤٥٠) جنيه وبمتوسط ٣٧٥ جنيه، والكيلو غرام من لحوم الدواجن بين (٩٠-١١٢) جنيه وبمتوسط

١-١-٢ دالة الطلب على اللحوم الحمراء للفئة الدخلية الأولى:

تشير النتائج بالجدول رقم ٤ إلى أن أهم العوامل المحددة لنصيب الفرد من اللحوم الحمراء للأسر ذات الدخل المنخفض هي (سعر اللحوم الحمراء، الدخل الفردي، سعر الدواجن (السلعة البديلة)، حجم الأسرة)، حيث بلغت قيمة معامل التحديد للنموذج المقدر حوالي ٠,٦٦١، مما يعني أن حوالي ٦٦,١٪ من التغيرات التي تحدث في نصيب الفرد من اللحوم الحمراء ترجع إلى التغير في هذه العوامل المستقلة مجتمعة. ويتضح وجود علاقة عكسية بين نصيب الفرد من اللحوم الحمراء وكل من سعر اللحوم الحمراء وحجم الأسرة، فزيادة السعر بمقدار الوحدة (جنيه) ينخفض نصيب الفرد من اللحوم الحمراء بنحو ٠,٠٠٦ كجم، بينما زيادة حجم الأسرة بفرد واحد تؤدي إلى انخفاض نصيب الفرد من اللحوم الحمراء بنحو ٠,٠٣١ كجم. كما يتضح من النتائج وجود علاقة طردية بين نصيب الفرد من اللحوم الحمراء وكل من الدخل الفردي وسعر الدواجن، فزيادة الدخل الفردي بمقدار ألف جنيه يزداد نصيب الفرد من اللحوم الحمراء بنحو ٠,١١ كجم، بينما زيادة سعر الدواجن بمقدار جنيه واحد يترتب عليها زيادة نصيب الفرد من اللحوم الحمراء بنحو ٠,٠٠٣ كجم.

٢-١-٢ دالة الطلب على اللحوم الحمراء للفئة الدخلية الثانية:

باستعراض النتائج المدونة بالجدول رقم ٤ والمتعلقة بالطلب الفردي على اللحوم الحمراء للفئة الدخلية الثانية (متوسطة الدخل)، تبين بأن العوامل الأكثر تأثيراً على نصيب الفرد من اللحوم الحمراء لهذه الفئة هي (سعر اللحوم الحمراء، الدخل الفردي)، حيث بلغت قيمة معامل التحديد للنموذج المقدر حوالي ٠,٦٠٢، مما يعني أن حوالي ٦٠,٢٪ من التغيرات التي تحدث في نصيب الفرد من اللحوم الحمراء ترجع إلى التغير في هذين المتغيرين فقط. هذا ويتضح وجود علاقة عكسية بين نصيب الفرد من اللحوم الحمراء وسعر اللحوم الحمراء، فزيادة السعر بمقدار جنيه واحد ينخفض نصيب الفرد من اللحوم الحمراء بنحو ٠,٠٠٣ كجم. كما تشير النتائج أيضاً إلى وجود علاقة طردية بين نصيب الفرد من اللحوم الحمراء والدخل الفردي، فزيادة الدخل الفردي بمقدار ألف جنيه يزداد نصيب الفرد من اللحوم الحمراء بنحو ٠,٢٥١ كجم.

الكمية المطلوبة من اللحوم، وهي: سعر اللحمة نفسها، الدخل الشهري للفرد داخل الأسرة (نصيب الفرد من دخل الأسرة)، أسعار اللحوم البديلة، حجم الأسرة (عدد أفرادها)، المستوى التعليمي لرب الأسرة ممثلاً بعدد سنوات التعليم.

ولتحديد العوامل الأكثر تأثيراً في الطلب الفردي على اللحوم بعينة الدراسة، تم إتباع الخطوات الآتية:

● عمل مصفوفة الارتباط بين الكمية المطلوبة من كل سلعة كعامل تابع، وجميع العوامل التفسيرية التي يعتقد تأثيرها على هذا العامل التابع، وذلك لتحديد المتغيرات التفسيرية التي ترتبط ببعضها ذاتياً بدرجة قوية، وبما يمكن من استبعاد بعض المتغيرات تجنباً للوقوع في خطأ التقدير الناشئ عن مشكلة الارتباط بين المتغيرات المستقلة (Multicollinearity).

● تقدير معادلات الانحدار البسيط بين المتغير التابع وكل متغير من المتغيرات المستقلة التي تم اختيارها في الخطوة السابقة، وذلك للتعرف على المتغيرات ذات التأثير المعنوي على المتغير التابع اعتماداً على قيمة كل من معامل التحديد (R^2) واختبار T.

● تقدير دوال الانحدار المتعدد بين المتغير التابع والمتغيرات المستقلة التي تم اختيارها في الخطوة الثانية، وذلك باستخدام طريقة الخطوات الحكيمة (Step-Wise Regression Analysis)، وذلك بالاعتماد على برنامج SPSS للتحليل الإحصائي.

● تحديد أفضل نموذج للعلاقة بين المتغير التابع وأهم المتغيرات المفسرة له، والتي تتفق مع المنطق الاقتصادي من جهة، ووفق مؤشرات المعنوية الإحصائية كما تعكسها قيمة معامل التحديد R^2 وقيم F للنموذج المقدر من جهة ثانية.

١-٢ دوال الطلب الفردي على اللحوم الحمراء:

تعتبر كل من لحوم الدواجن ولحوم الأسماك سلع بديلة (منافسة) للحوم الحمراء في كثير من المجتمعات، ويختلف ذلك باختلاف النمط الاستهلاكي السائد في تلك المجتمعات، وأيضاً باختلاف المستويات الدخلية السائدة. ويشير الجدول رقم ٤ إلى نتائج تقدير العلاقة بين متوسط نصيب الفرد من مختلف أنواع اللحوم الحمراء (كمتغير تابع)، وأهم العوامل التفسيرية التي يعتقد تأثيرها على هذا المتغير التابع، وذلك عند المستويات الثلاث للدخل بعينة الدراسة. وفيما يلي عرض وتفسير تلك النتائج:

جدول رقم ٤. نتائج تقدير دوال الطلب الفردي على اللحوم الحمراء بعينة الدراسة

First Income Category						
Coefficients		T	Sig.	F	R	R ²
Variables	B					
Constant	- 2.550	- 5.12	0.000			
X ₁	0.006	3.18	0.001			
X ₂	0.110	2.88	0.025	178.51	0.813	0.661
X ₃	0.003	4.22	0.000			
X ₆	- 0.031	- 2.79	0.014			
Second Income Category						
Constant	3.122	8.54	0.000			
X ₁	- 0.003	- 4.88	0.000	137.66	0.776	0.602
X ₂	0.251	4.35	0.000			
Third Income Category						
Constant	3.336	2.49	0.011			
X ₁	- 0.0001	- 4.136	0.001	151.97	0.790	0.624
X ₂	0.221	2.92	0.041			
X ₅	0.002	3.77	0.008			

المصدر: مخرجات برنامج التحليل الإحصائي SPSS. حيث أن: X₁ متوسط سعر اللحوم الحمراء (جنيه/كجم)، X₂ متوسط الدخل الفردي (بالألف جنيه)، X₃ متوسط سعر الدواجن (جنيه/كجم)، X₄ متوسط سعر السمك (جنيه/كجم)، X₅ المستوى التعليمي لرب الأسرة (سنة)، X₆ حجم الأسرة (فرد).

٢-١-٣ دالة الطلب على اللحوم الحمراء للفئة

الدخلية الثالثة:

استنادا إلى النتائج المتعلقة بدالة الطلب على اللحوم الحمراء للفئة الدخلية الثالثة (مرتفعة الدخل) والموضحة بالجدول رقم ٤، تبين أن أهم العوامل المحددة لنصيب الفرد من اللحوم الحمراء للأسر ذات الدخل المرتفع هي (سعر اللحوم الحمراء، الدخل الفردي، المستوى التعليمي لرب الأسرة)، حيث بلغت قيمة معامل التحديد للنموذج المقدر حوالي ٠,٦٢٤، مما يعني أن حوالي ٦٢,٤٪ من التغيرات التي تحدث في نصيب الفرد من اللحوم الحمراء ترجع إلى التغير في هذه العوامل مجتمعة. ويتضح وجود علاقة عكسية بين نصيب الفرد من اللحوم الحمراء وسعر اللحوم الحمراء، فزيادة السعر بمقدار جنيه واحد ينخفض نصيب الفرد من اللحوم الحمراء بنحو ٠,٠٠٠١ كجم. كما يتضح من النتائج وجود علاقة طردية بين نصيب الفرد من اللحوم الحمراء وكل من الدخل الفردي والمستوى التعليمي لرب الأسرة، فزيادة الدخل الفردي بمقدار ألف جنيه يزداد نصيب الفرد من اللحوم الحمراء بنحو ٠,٢٢١ كجم، بينما زيادة المستوى التعليمي لرب الأسرة بسنة واحدة يترتب عليها زيادة نصيب الفرد من اللحوم الحمراء بنحو ٠,٠٠٢ كجم.

٢-٢ دوال الطلب الفردي على لحوم الدواجن:

يوضح الجدول رقم ٥ النتائج المتعلقة بتقدير دوال الطلب الفردي على لحوم الدواجن للمستويات الدخلية الثلاث للأسر بعينة الدراسة. وفيما يلي تحليل وتفسير تلك النتائج:

٢-٢-١ دالة الطلب الفردي على لحوم الدواجن للفئة الدخلية الأولى:

أظهر النتائج المدرجة بالجدول رقم ٥ أن أهم العوامل المؤثرة في نصيب الفرد من لحوم الدواجن للأسر منخفضة الدخل هي (سعر الدواجن، سعر اللحوم الحمراء، سعر السمك). وبلغت قيمة معامل التحديد حوالي ٠,٧٩٧، مما يعني أن ٧٩,٧٪ من التغيرات في نصيب الفرد من لحوم الدواجن ترجع إلى التغير في هذه العوامل الثلاثة. كما أظهرت النتائج وجود علاقة عكسية بين نصيب الفرد من لحوم الدواجن وسعر الدواجن، فزيادة السعر بمقدار جنيه واحد ينخفض نصيب الفرد من لحوم الدواجن بنحو ٠,٠٢١ كجم. في حين اتضح وجود علاقة طردية بين نصيب الفرد من لحوم الدواجن وكل من سعر اللحوم الحمراء وسعر السمك، فزيادة كل من هذين السعرين بمقدار جنيه واحد يترتب عليه زيادة نصيب الفرد من لحوم الدواجن بنحو ٠,٠٠٥، ٠,٠١٤ كجم لكل منهما على الترتيب.

٣-٢-٢ دالة الطلب الفردي على لحوم الدواجن للفئة الدخلية الثالثة:

باستقراء النتائج المدونة بالجدول رقم ٥، تبين أن أهم العوامل المحددة لنصيب الفرد من لحوم الدواجن للأسر ذات الدخل المرتفع هي (سعر الدواجن، الدخل الفردي)، حيث بلغت قيمة معامل التحديد للنموذج المقدر حوالي ٠,٨٥٤، مما يعني أن ٨٥,٤٪ من التغيرات التي تحدث في نصيب الفرد من لحوم الدواجن بهذه الفئة ترجع إلى التغير في هذين المتغيرين. ويتضح وجود علاقة عكسية بين نصيب الفرد من لحوم الدواجن وسعر الدواجن، فزيادة السعر بمقدار جنيه واحد ينخفض نصيب الفرد من لحوم الدواجن بنحو ٠,٠٠٩ كجم. في حين يتبين وجود علاقة طردية بين نصيب الفرد من لحوم الدواجن والدخل الفردي، فزيادة الدخل الفردي بمقدار ألف جنيه فان نصيب الفرد من لحوم الدواجن يزداد بنحو ٠,٤٩٥ كجم.

٢-٢-٢ دالة الطلب الفردي على لحوم الدواجن للفئة الدخلية الثانية:

تشير النتائج بالجدول رقم ٥ إلى أن أهم العوامل المؤثرة في نصيب الفرد من لحوم الدواجن للأسر ذات الدخل المتوسط هي (سعر لحوم الدواجن، سعر السمك، حجم الأسرة)، حيث بلغت قيمة معامل التحديد للنموذج المقدر حوالي ٠,٨١١، مما يعني أن ٨١,١٪ من التغيرات التي تحدث في نصيب الفرد من لحوم الدواجن ترجع إلى التغير في هذه العوامل الثلاثة. ويتضح وجود علاقة عكسية بين نصيب الفرد من لحوم الدواجن وكل من سعر الدواجن وحجم الأسرة، فزيادة السعر بمقدار جنيه ينخفض نصيب الفرد من لحوم الدواجن بنحو ٠,٠١٦ كجم، بينما زيادة حجم الأسرة فرد واحد تؤدي إلى انخفاض نصيب الفرد من لحوم الدواجن بنحو ٠,٠٩١ كجم. في حين يتضح وجود علاقة طردية بين نصيب الفرد من لحوم الدواجن وسعر السمك، فزيادة سعر السمك بمقدار جنيه واحد يترتب عليها زيادة قدرها ٠,٠٠٧ كجم في نصيب الفرد من لحوم الدواجن.

جدول رقم ٥. نتائج تقدير دوال الطلب الفردي على لحوم الدواجن بعينة الدراسة

First Income Category						
Coefficients		T	Sig.	F	R	R ²
Variables	B					
Constant	5.188	10.84	0.000			
X ₁	0.005	3.32	0.001			
X ₃	- 0.021	- 10.21	0.000	178.6	0.892	0.796
X ₄	0.014	8.45	0.000			
Second Income Category						
Constant	7.653	10.92	0.000			
X ₃	- 0.016	- 3.11	0.002			
X ₄	0.007	15.91	0.000	192.31	0.901	0.811
X ₆	- 0.091	- 5.21	0.000			
Third Income Category						
Constant	13.381	13.41	0.000			
X ₂	0.495	4.37	0.000	201.51	0.924	0.854
X ₃	- 0.009	- 7.61	0.000			

المصدر: مخرجات برنامج التحليل الإحصائي SPSS. حيث أن: X₁ متوسط سعر اللحوم الحمراء (جنيه/كجم)، X₂ متوسط الدخل الفردي (بالألف جنيه)، X₃ متوسط سعر الدواجن (جنيه/كجم)، X₄ متوسط سعر السمك (جنيه كجم)، X₅ المستوى التعليمي لرب الأسرة (سنة)، X₆ حجم الأسرة (فرد).

٣-٢ دوال الطلب الفردي على لحوم الأسماك:

هذا المتغير التابع، وذلك عند المستويات الثلاث للثلاث لعينة الدراسة. وفيما يلي عرض وتفسير تلك النتائج:

يشير الجدول رقم ٦ إلى نتائج تقدير العلاقة بين متوسط نصيب الفرد من لحوم الأسماك (كمتغير تابع)، وأهم العوامل التفسيرية التي يعتقد تأثيرها على

جدول رقم ٦. نتائج تقدير دوال الطلب الفردي على لحوم الأسماك بعينة الدراسة

First Income Category						
Variables	Coefficients B	T	Sig.	F	R	R ²
Constant	7.381	10.21	0.000			
X ₂	0.257	13.14	0.000	211.45	0.886	0.785
X ₄	- 0.009	- 6.335	0.000			
Second Income Category						
Constant	9.330	2.864	0.037			
X ₂	0.679	6.815	0.000			
X ₄	- 0.010	- 3.885	0.001	188.64	٠,٨٤٤	٠,٧١٢
X ₆	- 0.166	- 4.725	0.000			
Third Income Category						
Constant	13.373	5.793	0.000			
X ₄	- 0.007	- 8.729	0.000	76.20	0.963	0.927

المصدر: مخرجات برنامج التحليل الإحصائي SPSS. حيث أن: X₁ متوسط سعر اللحوم الحمراء (جنيه/كجم)، X₂ متوسط الدخل الفردي (بالألف جنيه)، X₃ متوسط سعر الدواجن (جنيه/كجم)، X₄ متوسط سعر السمك (جنيه/كجم)، X₅ المستوى التعليمي لرب الأسرة (سنة)، X₆ حجم الأسرة (فرد).

١-٣-٢ دالة الطلب الفردي على لحوم الأسماك للفئة الدخلية الأولى:

الأسرة، فزيادة السعر بمقدار جنيه ينخفض نصيب الفرد من لحوم الأسماك بنحو ٠,٠١ كجم، بينما زيادة حجم الأسرة بفرد واحد تؤدي إلى انخفاض نصيب الفرد من لحوم الأسماك بنحو ٠,١٦٦ كجم. كما تشير النتائج أيضا إلى وجود علاقة طردية بين نصيب الفرد من لحوم الأسماك والدخل الفردي، فزيادة الدخل الفردي بمقدار ألف جنيه يزداد نصيب الفرد من لحوم الأسماك بنحو ٠,٦٧٩ كجم.

٢-٣-٢ دالة الطلب الفردي على لحوم الأسماك للفئة الدخلية الثالثة:

تشير النتائج بالجدول رقم ٦ إلى أن نصيب الفرد من لحوم الأسماك للأسر ذات الدخل المرتفع يتأثر عكسيا في سعرها فقط، حيث لم تثبت المعنوية الإحصائية لتأثير العوامل الأخرى محل الدراسة. فقد أشارت قيمة معامل التحديد بأن حوالي ٩٢,٧٪ من التغيرات في نصيب الفرد من لحوم الأسماك ترجع إلى سعر الأسماك فقط. حيث أن زيادة السعر بمقدار جنيه واحد يترتب عليه انخفاض نصيب الفرد من الأسماك بنحو ٠,٠٠٧ كجم.

٣. المرونة المقدرة للطلب على اللحوم بعينة الدراسة:

اتجهت الدراسة لاشتقاق مرونة الطلب على اللحوم (السعرية، الداخلية، التقاطعية) والموضحة بالجدول رقم ٧ استنادا لدوال الطلب المقدرة على اللحوم بعينة الدراسة، والتي سبقت الإشارة إليها آنفا، وبالتالي تم

باستعراض النتائج الموضحة بالجدول رقم ٦ تبين أن أهم العوامل المحددة لنصيب الفرد من لحوم الأسماك للأسر منخفضة الدخل هي (سعر السمك، الدخل الفردي). وقد بلغت قيمة معامل التحديد للنموذج المقدر حوالي ٧٨,٥٪ مما يعني أن ٧٨,٥٪ من التغيرات التي تحدث في نصيب الفرد من الأسماك ترجع إلى التغير في هذين المتغيرين. ويتضح وجود علاقة عكسية بين نصيب الفرد الأسماك وسعر الأسماك، فزيادة السعر بمقدار جنيه يترتب عليها انخفاض نصيب الفرد من لحوم الأسماك بنحو ٠,٠٠٩ كجم. في حين يتضح وجود علاقة طردية بين نصيب الفرد من لحوم الأسماك والدخل الفردي، فزيادة الدخل الفردي بمقدار ألف جنيه يزداد نصيب الفرد من لحوم الأسماك بنحو ٠,٢٥٧ كجم.

٢-٣-٢ دالة الطلب الفردي على لحوم الأسماك للفئة الدخلية الثانية:

يتضح من النتائج بالجدول رقم ٦ بأن أهم العوامل المؤثرة في نصيب الفرد من لحوم الأسماك للأسر متوسطة الدخل هي (سعر السمك، الدخل الفردي، حجم الأسرة)، حيث تفسر تلك العوامل مجتمعة ما نسبته ٧١,٢٪ من التغيرات التي تحدث في نصيب الفرد من لحوم الأسماك وذلك بحسب ما تعكسه قيمة معامل التحديد. وتظهر النتائج وجود علاقة عكسية بين نصيب الفرد من لحوم الأسماك وكل من سعر الأسماك وحجم

إلى أن زيادة الدخل بنسبة ١٠٪ يؤدي إلى زيادة الكمية المطلوبة من اللحوم الحمراء بنسبة ١٣,٧٪، في حين بلغت مرونة الدخلية للحوم الحمراء للأسر متوسطة ومرتفعة الدخل نحو ٠,٤٦، ٠,٠٩ على الترتيب، وهو ما يعني أن زيادة الدخل بنسبة ١٠٪ يؤدي إلى زيادة الكمية المطلوبة من اللحوم الحمراء بنسبة ٤,٦٪، ٠,٩٪ لكل من الأسر متوسطة ومرتفعة الدخل. وفيما يتعلق بالدواجن، يتضح بأن مرونة الطلب الدخلية للحوم الدواجن نحو ٠,٠٥ للأسر مرتفعة الدخل، وبالتالي فإن زيادة الدخل بنسبة ١٠٪ يؤدي إلى زيادة الكمية المطلوبة من الدواجن بنسبة ٠,٥٪. أما فيما يتعلق بالأسماك، فقد قدرت مرونة الطلب الدخلية بنحو ١,١٥، ٠,٨٩ لمستويات الدخل المنخفض والمتوسط، بمعنى أن زيادة الدخل بنسبة ١٠٪ يؤدي إلى زيادة الكمية المطلوبة من الأسماك بهاتين الفئتين بنفس الترتيب بنسبة ١١,٥٪، ٨,٩٪ على الترتيب.

واستناداً إلى النتائج السابقة، فإن اللحوم الحمراء والأسماك تعتبران من السلع الكمالية للفئات منخفضة الدخل، وذلك لارتفاع معامل المرونة الدخلية لكل منهما عن الواحد الصحيح لهذه الشريحة من الدخل، في حين أن جميع أنواع اللحوم تعتبر من السلع العادية بالنسبة للأسر متوسطة ومرتفعة الدخل، الأمر الذي يعكس مدى معاناة الأسر الفقيرة من الارتفاع الكبير في أسعار اللحوم والذي أدى إلى تحولها إلى سلعة كمالية بالنسبة لهم في ظل دخولهم المحدودة، ومن ثم أصبح استهلاك اللحوم لدى البعض منهم لا يتم إلا في فترات متباعدة، وربما يكون في المناسبات فقط.

٣.٣ مرونة الطلب التقاطعية (العبروية):

يتضح من الجدول رقم ٧ بأن مرونة الطلب على اللحوم الحمراء بالنسبة للتغير في سعر لحوم الدواجن (كسلعة بديلة للحوم الحمراء) قد بلغت نحو ٠,٢٦ وذلك للأسر منخفضة الدخل، وهي موجبة وأقل من الواحد الصحيح، بمعنى أن زيادة سعر الدواجن بنسبة ١٠٪ يؤدي إلى زيادة الكمية المطلوبة من اللحوم الحمراء للأسر بهذه الفئة بنسبة ٢,٦٪ (عند ثبات باقي العوامل الأخرى). وفيما يتعلق بلحوم الدواجن، فقد بلغت مرونة الطلب التقاطعية (بالنسبة لسعر السمك كسلعة بديلة للدواجن) نحو ٠,٣٥، ٠,١٧ وذلك للأسر منخفضة ومتوسطة الدخل على التوالي، وكلاهما أيضاً موجبة وأقل من الواحد الصحيح، بمعنى أن زيادة سعر السمك بنسبة ١٠٪ يؤدي إلى زيادة الكمية المطلوبة من لحوم

تقدير مرونة الطلب السعرية لأنواع اللحوم على مستوى الفئات الدخلية الثلاث نظراً لثبوت المعنوية الإحصائية لسعر السلعة نفسها في جميع الدوال المقدر، في حين اقتصر تقدير المرونة الدخلية والمرونة التقاطعية فقط للفئات التي ثبتت بها المعنوية الإحصائية لكل من الدخل الفردي وسعر السلعة البديلة كمحدد للكمية المطلوبة. وفيما يلي تحليل النتائج المتحصل عليها.

١.٣ مرونة الطلب السعرية:

باستعراض النتائج المدرجة بالجدول رقم ٧ يتضح بأن مرونة الطلب السعرية للحوم الحمراء قد بلغت نحو ٠,٧٩، ٠,٥٢، ٠,١٢ لمستويات الدخل المنخفض والمتوسط والمرتفع على الترتيب (طلب غير مرن)، وهو ما يشير إلى أن زيادة سعر اللحوم الحمراء بنسبة ١٠٪ يؤدي إلى انخفاض الكمية المطلوبة منها بنسبة ٧,٩٪، ٥,٢٪، ١,٢٪ لكل من هذه الفئات الدخلية بنفس الترتيب (عند ثبات باقي العوامل الأخرى). وفيما يتعلق بلحوم الدواجن، فقد بلغت مرونة الطلب السعرية نحو ٠,٦٦، ٠,٣٩، ٠,١٠ لمستويات الدخل المنخفض والمتوسط والمرتفع، أي أن زيادة سعر الدواجن بنسبة ١٠٪ يؤدي إلى انخفاض الكمية المطلوبة منها بنسبة ٦,٦٪، ٣,٩٪، ١,٠٪ لكل من هذه الفئات بنفس الترتيب. أما بالنسبة للأسماك، فقد قدرت مرونة الطلب السعرية بنحو ٠,٨٦، ٠,٤١، ٠,٠٨ لمستويات الدخل المنخفض والمتوسط والمرتفع على الترتيب، وهو ما يشير إلى أن زيادة سعر الأسماك بنسبة ١٠٪ يؤدي إلى انخفاض الكمية المطلوبة منها بنسبة ٨,٦٪، ٤,١٪، ٠,٨٪ لكل من هذه الفئات بنفس الترتيب (عند ثبات باقي العوامل الأخرى).

وفي ضوء النتائج السابقة، يتضح بأن مرونة الطلب السعرية لجميع أنواع اللحوم بعينة الدراسة سالبة وأقل من الواحد الصحيح، مما يدل على أن الزيادة النسبية في سعر اللحوم نفسها تؤدي إلى انخفاض الكمية المطلوبة من هذه اللحوم بنسبة مئوية أقل، وهو ما يعني أن اللحوم بأنواعها الثلاث (الحمراء، الدواجن، الأسماك) تعتبر من السلع الضرورية لجميع الشرائح الدخلية، مما يعكس أهميتها الكبيرة في النمط الغذائي للأسرة بمحاكاة الوادي الجديد.

٢.٣ مرونة الطلب الدخلية:

فيما يتعلق بمرونة الطلب الدخلية، يتضح من الجدول رقم ٧ بأن المرونة الدخلية للحوم الحمراء قد قدرت بنحو ١,٣٧ للأسر منخفضة الدخل، وهو ما يشير

لبعضها، يمكن للمستهلك أن يستجيب للتغير في أسعارها، ومن ثم يقوم بإحلال أي منها محل الأخرى في سلوكه الغذائي من خلال التحول إلى البدائل الأخرى.

الدواجن للأسر بهاتين الفئتين على الترتيب بنسبة ٣,٥٪، ١,٧٪.

وفي ضوء النتائج السابقة، يتضح بأن اللحوم الحمراء ولحوم الدواجن ولحوم الأسماك هي بدائل سلعية

جدول رقم ٧. مرونة الطلب على اللحوم وفقاً لدوال الطلب المقدرّة لعينة الدراسة الميدانية

أنواع اللحوم	مرونة الطلب المقدرّة			المرونة السعريّة (-)			المرونة التقاطعية
	المرونة الدخليّة	المرونة الثنائيّة	المرونة الثلاثيّة	المرونة الأولى	المرونة الثانية	المرونة الثالثة	
حمراء	٠,٤٦	٠,٠٩	٠,٢٦	١,٣٧	٠,١٢	٠,٥٢	-
دواجن	-	٠,٠٥	٠,٣٥	-	٠,١٠	٠,٣٩	٠,١٧
أسماك	٠,٨٩	-	-	١,١٥	٠,٠٨	٠,٤١	-

المصدر: مخرجات برنامج التحليل الإحصائي SPSS.

توصيات الدراسة:

في ضوء النتائج المتحصل عليها، توصي الدراسة بما يلي:

١. أظهرت النتائج بأن أسعار جميع أنواع اللحوم بمنطقة الدراسة كانت مرتفعة بشكل كبير خلال الفترة التي أجريت فيها الدراسة، الأمر الذي يتطلب زيادة المعروض منها لكونها سلعا ضرورية (مرونة الطلب السعريّة أقل من الواحد الصحيح).

٢. أوضحت النتائج بأن اللحوم الحمراء والبيضاء (الدواجن والأسماك) هي سلع تبادلية، وأسعارها هي من أهم المتغيرات الرئيسية المؤثرة في الكميات المطلوبة منها. لذا يجب على الحكومة وراسمي السياسات الإسراع برسم السياسات السعريّة المناسبة لضبط أسعار اللحوم في الأسواق.

٣. أشارت النتائج إلى أن حجم الأسرة يعد واحدا من العوامل المحددة للطلب على اللحوم، وخاصة للأسر منخفضة ومتوسطة الدخل. وعليه توصي الدراسة بتفعيل دور الأجهزة الإرشادية والقنوات التعليمية وحملات التوعية الأسرية والاجتماعية فيما يتعلق بتنظيم الأسرة والإنجاب، وخاصة في القرى والمناطق النائية مثل قرية الكفاح.

٤. أشارت النتائج إلى أن الدخل والمستوى التعليمي لرب الأسرة يلعبان دورا جوهريا في تحديد حجم الطلب على اللحوم، وهذا بدوره يتطلب من صناعات القرار في مصر وضع السياسات المناسبة التي تساهم في توليد فرص العمل وتحسين الدخل للأفراد، وتمكنهم من استكمال تعليمهم.

٥. توصي الدراسة بضرورة إجراء المزيد من الدراسات حول محددات الطلب على اللحوم بالتطبيق على

محافظات أخرى، ومقارنة نتائجها بنتائج هذه الدراسة، حتى يتسنى الوقوف على العوامل الحقيقية المحددة للطلب على اللحوم، وبما يعزز من إمكانية تعميم النتائج.

قائمة المراجع:

المراجع باللغة العربية:

أبو عساف، حسان، وياسين، محمود، وإسماعيل، اسكندر (٢٠١٤) دراسة اقتصادية قياسية للإنفاق على لحم الغنم وفقاً للخصائص الاجتماعية والاقتصادية للسكان في سورية. مجلة جامعة دمشق للعلوم الزراعية، المجلد (٣٠)، العدد (٣).

السيد، محمد أحمد (٢٠٢٠) دراسة اقتصادية قياسية للكفاءة الإنتاجية والاقتصادية لمزارع إنتاج اللحوم الحمراء في محافظة الإسماعيلية. مجلة الاقتصاد الزراعي والعلوم الاجتماعية (جامعة المنصورة)، المجلد (١١)، العدد (٣).

الشويخ، داليا حامد، وآخرون (٢٠١٤) العوامل المؤثرة علي إنتاج واستهلاك اللحوم الحمراء وتقلبات الأسعار الشهرية وموسميتها في مصر. المجلة المصرية للاقتصاد الزراعي، المجلد (٢٣)، العدد (٢).

عبد الله، حسنية عبد الله محمد (٢٠١٧) تحليل اقتصاديات المستهلك بدولة ليبيا، رسالة دكتوراه غير منشورة، قسم الاقتصاد الزراعي، كلية الزراعة، جامعة القاهرة.

عماد، مجدي صبحي رزق الله (٢٠١٨) دراسة اقتصادية للاستخدام الأكفأ للموارد المائية في ظل الظروف البيئية المتاحة في محافظة الوادي الجديد، رسالة ماجستير غير منشورة، قسم العلوم الزراعية، معهد الدراسات والبحوث البيئية، جامعة عين شمس.

محمد، فالح عبد النعيم أمين (٢٠١٨) دراسة اقتصادية لبعض العوامل الهامة المؤثرة على أسعار اللحوم الحمراء المحلية في مصر، مجلة الاقتصاد الزراعي والعلوم الاجتماعية (كلية الزراعة، جامعة المنصورة)، المجلد (٩)، العدد (٢).

النشرات الإحصائية والجهات الرسمية:

النوتة المعلوماتية، مركز المعلومات ودعم اتخاذ القرار، مديرية الزراعة، محافظة الوادي الجديد، ٢٠٢٣.

وزارة الزراعة واستصلاح الأراضي، قطاع الشؤون الاقتصادية، نشرة الدخل الزراعي، أعداد مختلفة.

المراجع باللغة الانجليزية:

Abdelaal, H. S. A. and Thilmany, D.

2019. Grains production prospects and long run food security in Egypt. Sustainability, 11(16):4457.

Barakat, B.A.A., El-Eraky, M.B.,

Sarhan, H.E.H., 2023. Economic indicators of red meat production in Egypt. Egypt. J. Agric. Econ. 33:770–789.

Thompson, S. K. 2012. Sampling (Vol. 755). John Wiley & Sons.

ABSTRACT

The study aimed at analyzing the consumer demand for various kinds of meat in Al-Kifah village in New Valley Governorate, by estimating individual demand functions for meat and elasticities of demand at different levels of income. The study relied on both descriptive and quantitative statistical approaches. Data were obtained through questionnaire forms for a random sample of 312 families. The findings showed that red meat, poultry, and fish are substitutionary commodities, and the demand for each kind is affected by the price of this kind besides the prices of other meat substitutes. Furthermore, the demand for meat is significantly affected by income, family size, and educational level of the head of the family. The findings also showed that the demand for all kinds of meat is inelastic (necessary goods), as the price elasticity of demand is less than one at the three income levels. The income elasticity of red meat and fish was higher than one for low-income families, which implies that these two commodities are considered luxury commodities for this category, while it was found that all kinds of meat are ordinary commodities for middle- and high-income families. As for cross elasticity, the elasticity coefficient was positive and less than one for all kinds of meat, which confirms that red meat, poultry, and fish are substitutionary commodities. The study concluded with many recommendations, which generally revolve around how to meet the local demand for meat and reduce its prices.

Keywords: Demand Function, Price Elasticity of Demand, Income Elasticity of Demand, Cross Elasticity of Demand